

وان كان لا يدخل للناس فيه فانا قال الشيخ رحمه الله ونزلوك  
عن رسمل في المساعدة ونسبة النزول بذلك لاجل تلك البقية  
من الظالم القاصر الرسم فإذا انفرت بنور الشهود وتحقق ذلك  
في عظمة المشهود فقد بلغ التواضع غايتها والله الموفق لارب  
غيره ولا معبد سواه **باب الفتوه** قال الله  
عزوجل انتم فئيده امنوا برلام **نكته الفتوه الاشتهر بالفقلا**  
**ولا ترى للرخص فئيده جمع فئيده وهو ما خود من الفئيده وهو**  
التباب لغة ومن الفتوه اصطلاحا قال ابن القيم لم يرد في القرآن  
ولا في السننه اسماً الفتوه ولا في لسان السلف وانا استعمله من  
بعدهم في مدارم الاخلاق واضلهم عندهم ابداً ان يكون العبد في امر  
غيره واقدم من علته نكل في الفتوه جعفر بن محمد عليه السلام  
الفضيل بن عياض والامام احمد وسليمان بن عبد الله والجندى  
الطاييفه في ذكر ارج جعفر بن محمد عليهما السلام سيدل عن الفتوه  
فقال المسابيل ما تقول انت فقال انا اعطيت شهود وان منعت  
صبرت فقال العذاب عندنا كذلك فقال المسابيل يا ابن رسول الله ما  
الفتوه عندكم فقال انا اعطيتنا اثراً وان منعنا شكرنا و قال  
الفضيل بن عياض الفتوه الصريح عن عثرات الاخوان وقال الامام  
احمد في روايه ابنه عبد الله عنه وقد سيدل ما الفتوه فقال ترك  
ما توى لما تحيى ولا اعلم لاحدي من الایه الاربعه رضى الله عنهم اجمعين  
كلاً ما فيها سواه وسيدل الجندى رحمه الله عن الفتوه فقال انا لاننا نافر  
فقيراً ولا تعارض غنياً و قال الحارث المحاسبي رحمه الله الفتوه ان

التي اخبر الحق سبحانه انه لا يرى قوله انا نعيش الامر او فيكموها  
فنـ وجد خيراً فليحرر الله لانه الموفق لذلك ومن وجد غير ذلك  
فلا يلوم من الانفسه لم يلهمها الرأي والوعيـ **وأن ازيد الخدمة**  
خدمة الشيوخ وهو بعيد فالمراد بذلك خدمتهم برأيك وعوايـ **بل ما يرسـون لك قوله** وروـه حـدقـ في الصـحـيـه اـنـ اـرـيـدـ بـهـ صـحـيـهـ  
المـشـاـحـ فـمـرـادـهـ اـنـ لـاـتـرـىـ لـلـحـقاـ ئـ عـلـيـهـ بـلـ الصـحـيـهـ بـلـ الـحـقـ لـهـ فـاـنـمـ  
الـقـوـمـ لـاـ يـشـقـ لـهـ حـلـيـسـهـ وـاـنـ اـرـيـدـ صـحـيـهـ الـحـقـ فـمـنـ قـوـلـهـ صـلـلـ اللـهـ عـلـمـهـ  
الـلـمـ اـنـ الصـاحـبـ فـيـ السـفـرـ وـالـخـلـيـفـهـ فـيـ الـاـهـلـ فـلـاـ تـرـىـ لـلـحـقاـ ئـ  
لـاـ عـرـاضـكـ عـمـاـ سـوـاهـ وـاـشـعـالـكـ بـهـ فـاـنـ اـصـحـيـهـ بـهـ وـلـهـ الـفـضـلـ وـالـمـنـهـ  
فـيـ اـجـراـهـ عـلـيـكـ وـاـنـ اـقـالـ السـيـخـ عـنـ رـوـيـهـ حـقـلـ لـاـنـهـ لـبـسـ لـاـ حـدـ  
عـلـ اللـهـ حـقـ الـاـمـاـ وـجـيـهـ بـسـجـيـهـ عـلـنـ فـيـسـهـ فـالـصـاحـبـ هـنـاـقـدـ  
يرـ اـجـابـ الـحـقـ عـلـنـ فـيـسـهـ فـوـلـهـ مـ اوـ فـيـكـوـهـاـ فـالـتـواـضـعـ الـنـزـولـ  
بـيـنـ يـدـيـ الـمـصـاـبـ عـنـ رـوـيـهـ الـدـرـيـ وـجـيـهـ عـلـنـ فـيـسـهـ اـعـطـاـمـاـ  
لـهـ اـنـ يـشـعـالـ شـرـ عـنـ صـحـيـهـ فـتـكـوـنـ مـعـهـ بـهـ سـجـيـهـ لـاـبـدـ وـلـاـكـ  
وـهـ لـاـ يـشـيرـ الـاصـحـ الـلـاـ اـلـيـهـ وـفـتـيـاـهـ فـيـ شـهـودـ الـحـاـصـلـ مـنـ بـرـلـةـ  
نـورـ الـمـصـاـبـ **قولـهـ** وـعـنـ دـسـمـلـ فـيـ الـمـسـاـهـدـهـ قـدـ عـلـيـتـ فـيـ مـاـرـتـ  
اـنـ الرـسـمـ لـهـ فـوـمـاـ يـقـيـقـ مـنـ اـثـرـ الشـيـءـ الـمـضـيـلـ وـهـوـهـنـاـيـقـهـ مـنـ ظـلـمـ الـحـلـقـ  
وـنـزـولـكـ عـنـهـ غـاـيـهـ التـواـضـعـ وـهـوـشـهـوـذـكـ اـنـكـ لـاـشـ كـحـضـ وـاـنـ  
شـيـيـتلـ مـوـهـوـهـ لـلـمـنـ مـنـ مـيـهـ الـحـقـ وـجـوـدـهـ فـاـنـهـ عـيـنـلـ حـشـيـتـهـ حـيـنـ  
اـرـادـ اـجـادـلـ فـلـتـيـ بـهـ شـيـاـلـاـلـبـنـسـكـ وـالـتـواـضـعـ هـوـ الـنـلـاشـيـنـ  
بـدـيـ مـنـ لـهـ عـظـةـ "فـيـ نـفـسـكـ فـاـنـتـ بـهـ وـلـهـ فـيـ كـلـ مـاـ اـنـتـ فـيـهـ وـهـذـاـ

ان تخاصم على حق يعتقد انه له فاذالم يرله حقاً فعلام تخاصم من  
تحقق ان لا حق له لا ينقوله الخصم فضلاً عن ان يفعله والمحاصمه  
تلون بالقلب واللسان واليد واما قوله صلى الله عليه وسلم في دعاء  
الاستغفار ويدع خاصمه واليكر حاكى فليس من هؤلائهم خاصمه  
بربيه لا بنفسه في حق ربها لا في حق نفسه فانه ورد عليه صلى الله عليه  
انه ما انتصر لنفسه قط وهذه هي العبودية المحسنة قوله والنعافل  
عن انزله وهو موسط الدرجة اى نعافل عن زله الغير حتى كانه  
لم يرها حتى لا يستوحش صاحبها من اشراكه ولا تجويه الـ  
تخلف العذر ونهاية هذه الدرجة نسيان الآذى حتى يصفعو  
وقىد مع الله ولا يتذكر آذى من اذى والعدل على قطع النفيض  
ليصفو للسائل وقنه مع ربها قال رحمة الله والدرجه الثانية ان يقرب  
من يقصيك وتكرم من يوذيل وتعذر ال من يجني عليك سماح الاكفاء  
وبر حال المصابرة ش هذه الدرجة اعلم من التي قبلها الا ان تلك  
من باب الترول وهذه من باب الافعال في اشق على النفس لـ مقابلة  
الاشاه بالاحسان لا يكون الامم موت النفس ورويه فعل الحق وهذه  
سيرة سيد الخلق صلوات الله عليه وبها امره سيده في قوله حذ  
العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وقد تقدم ما فسرها  
له به جبريل عليه السلام عن ربها يقوله ان الله يأمركم ان تصل من  
قطعد وتعطى من حرمكم وتحسن الى من اسا اليك فعمل السائل  
ان يقرب من يقصيه ويكرم من يوذيه ويعذر ال من يجني عليه  
سامح الاكفاء وهذا لا يقع الامر اخذ من نفسه والآفما دامت نفسه

بتذكرة

نصف ولا تتصف وقال محمد بن علي الترمذى رحمة الله الفتوى ان تكون  
�性 البريك على نفسك وقال الدراق رحمة الله هذا الخلق لا يكون عماله  
الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كل احد يقول يوم القيمة نفس نفسه  
وهو صلى الله عليه وسلم يقول امتي وفي القوة كسر الصنم الذى  
يدينك وبين الله تعالى وهي نفسك فان الله حمل عن خليله ابراهيم انه  
جعل الاصنام حذراً فكسر الاصنام له فالفرق من كسر صنمها  
واحداً في الله وقال بعض الفتوى ان لا يعزى ان يأكل عنده ولـ  
او كافر وقال الجنيد رحمة الله الفتوى كف الآذى وبدل الندى وقال  
سهل بن ابي ابي السند هدا من كلامه احقرته وقال بعض المحققين  
الفتوى على الحقيقة اظهار الآلة والمعنى وستر المنه والامتنان  
دعا قال تعالى لا ينطليوا احد قاتلك بالمن الآذى وقال اصل الفتوى  
ان خرج عن حظ نفسك اي ثاراً لحظ غيرك قوله نكهة الفتوى ان لا  
تشهد لك فضلاً ولا ترى للحق نكهة الشفاعة وانسان عينه والنائمة  
ـ كالنقطة وهي الموضع الذى نكث عليه ليعلم انه خلاصة ذلك الشيء  
ـ فالمقصود من باب الفتوى فهو ما اشار اليه الشیخ في آخر الباب في قوله  
ـ ولا نقف في شهودك عـلـيـرـسـيمـ فـاـذـاـ طـوـبـقـ بـيـنـ قـوـلـهـ اـنـ لاـ تـشـهـدـ لـكـ  
ـ فـضـلاـ وـلـاـ تـرـىـ لـلـحـقـ اوـ بـيـنـ قـوـلـهـ وـلـاـ نـقـفـ فيـ شـهـوـدـكـ عـلـيـرـسـيمـ رـايـتـ  
ـ الـحـقـ عـيـانـاـ فـيـ فـنـاـ الـمـصـافـ وـالـمـصـافـ الـيـهـ بـدـاـيـةـ وـنـهـاـيـةـ وـمـاـ بـيـنـهـاـ  
ـ نـفـاـصـيـلـ درـجـاتـ الفتـوىـ قال رحـمةـ اللهـ وـهـ عـلـىـ ثـلـثـ درـجـاتـ الـدـرـجـةـ  
ـ الـأـوـلـ تـرـكـ الخـصـومـهـ وـالـنـعـافـلـ عنـ الزـلـهـ وـنـسـيـانـ الـآـذـىـ شـ

هذه الدرجة من باب الترول وبداها ترك الخصم له لـ انسان

تصحيفه فهو ان فعل ذلك فعله بمشقة وكذا وكم وليس بذلك من الفتوه  
 في شيء قال ابن الفارض رحمه الله فالفتوى من سلمته جملة ليس من  
 سلبيه شيئاً فشيء إن الفتوى من أحد الحق من نفسه وأوصافه وأقلمه  
 به في جميع احواله عبداً محضاً فهو يرى الخلق وسايطة بيته وبين  
 الله في أجر الأحكام فهو يقرب من يقصيه ويكرم من يؤذيه رببه  
 لا ينفسه وذلكانه يرى بعين بصيرته المنورة إن من آداته ساع في  
 مصلحته دنياً وأخرةً أمّا في الدنيا فلما يتصرف به من مكارم الأخلاق  
 في الصدق والاحسان إليه وأمّا في الآخرة فلما يبرق إليه بسيبه من  
 المراتب العلوية والمقامات السنية فهو يكرمه لهذا السبب قل  
 حزا الاحسان واما اعتذاره الى من يجئ عليه فقل لونه  
 يرى أنه مصدر ما يرد عليه وما يأخذ ذلك من كتاب الله قوله تعالى  
 وما أصاب من مصيبة فيما سبب اليكم ويعفو عن كثير ومن السنه  
 ما حفاه حمل الله عليه وإن فيما يرويه عن ربكم من قوله ومن وجد  
 غير ذلك فلا يلوم من الانفسه فالجائز عليك انت في حقيقة الامر فانت  
 اول بالاعتذار من حز عليك في ظاهر الامر **قوله** ساحا لا يكفي  
 اى تفعل ذلك ساحا لين الكضم يؤذن با مثلا الباطن بالغيب وصو  
 تحالف ما اظهرت وليس من الفتوه **قوله** وبراجا الامصاررة اي فعانيا  
 عن رؤيه الجنائية منه وان جرت عليه فانت سببها وفي نسخة  
 تواداً اى تفعل ذلك تؤذن بالمن حز عليك فانت سبب لفقاره الذنب  
 الذي به استحقت ان يجئ عليك فهو محبس في صورة مسو والاحسان  
 يقضى التواود وهو اليق بباب في المعنى من قوله براحاً وبراهم اليق

في الصوره لتجانس لا لفاظ ومعنى قرئت غير انه في لفظ التواود اظهر  
**قال** رحمة الله والدرجة الثالثه ان لا تتعلق في المسير بدليل ولا تشوب  
 احاديثك بعوض ولا تتفق في شرودك على رسم ش لما كانت نكته  
 الفتوى ان لا تشهد للفضل ولا ترى للحق اياتاً الجناب الحق  
 على نفسك تعين عليك ان لا تتعلق في السير وفي نسخة في المسير  
 بدليل سوى الحق اياتاً الجناب الحق على السير لا انك حال تعلقد  
 بالدليل مع الدليل ويدخل في هذا تعلقد بدلالة الرسول صلوات الله  
 وسلم عليه عليه فان تعلقد به بالامر الالهي وهو سير الى الله فانه صل  
 الله عليه ولامانا يدعوا الله قله له سبيل ادعوا الله على بصيرة انا  
 ومن اتبعهن **وهذه** الدرجة لا همل النهايه واما اهل البدايه فلا بد  
 لهم ذليل مُرشد يدفع على قطع عقبات النقوص ويعرفهم قوانين  
 المعاملات واصحام البدایات وباحملة فادام العبد واقفا مع حجاب  
 نفسه فهو في ظلة الجهل ولا بد من سراج يسلكه في احوال الاوهام  
 الا ان يلوح له اعلام المهدى برواجح النفس ويعرف موازين  
 استقامه الاحوال بانكشاف عمرة الجبله البشرية ونقايمها  
 وظهور حمال الفطره الانسانيه وخصائصها وذلعنده طوع فجر  
 الحقيقة واسفار صبح الاذل بانكشاف ظلم الوجود التحيد وزاوية  
 قيام الاشياء كلها با الله لان فيه ما يتحقق العبد اذا كان الله هو  
 المرشد الم vad لادليل غيره ولا رب سواه وحيينه تكون الفتوى  
 ان لا تتعلق في المسير بدليل وهذه نبذة تشير الى هذا المعنى اشاره  
 خفيفه لا همل الفهم ظاهره لا همل الكشف محققه لا همل المسير **قوله**

آخر ييره من كان هنال مقامه لم محل له دعوى الفتوى لأن حقيقة الفتوى ايثار الحق على كل ما سواه والمستدل واقف مع السوى وذكر النمسان از الشیعه هنارید علی المشتغلین بالمعقول قال فيه معنی لطیف کانه یقُول اذا مجزع لکان تجویح عدوک ال العذر فلیف تجویح نبیک ال ان ننزل علی مقدار عقلک هذا کلامه وفيه ملمع مستبعده لان کلام الشیعه رحمه الله تذییل علی ال درجه الثالثه والله اعلم بـ **اب**  
**البساط** قال الله عز وجل حادیاً عن کلیمہ اشاعرنا ما فعل السفراء  
 میتاز هن الافتتک تصل رها من تشا و تهدی من تشا **البساط** ارسال السجیه والتحاش من وحشه الحشیه وهو السیر مع الجبلیه  
 شـ قال ابن القیم فی شرحه وقد غلط صاحب المنازل رحمه الله حيث صدر يقوله تعالی حکایة عن کلیمہ موسی علیه السلام انه قال ان هن الافتتک تصل رها من تشا و تهدی من تشا و کانه فم من هذا الخطاب انه ابساط بن موسی ویتن الله تعالی حمله علی ان قال از هن الافتتک و سمعت بعض الصوفیه يقول لا آخر فی الطواف لما قال از هن الافتتک ندارک هن البساط بالتدلل والتلق بقوله انت ولينا فاغفر لنا وارحنا وانت خیر الغافرین او خوهدا من العلام ودل عذاؤهم و قم خلاف المقصود فالغثنه هنها هن الامتحان والاخبار بقوله تعالی ولذلك فتنا بعضهم بعض و قوله وان لو استقاموا علی الطريقه لاشقيناهم ماغدر فالغثنه فیه و المعنی از هذه الفتنه اختبار منک بعدک وامتحان تصل رها من تشا و تهدی من تشا فان تعلق لهذا بالبساط وهل هذا الا توحید و شهود لحكمه و سوال العصمة

لان شوب احابتک بعوض ای حرد احابتک هن الحق عن شایبه العوض لتكون عبداً للصالانک اذا مزجت احابتک بعوض کان العوض مشهود لـ الحق المنادی ولم تكن موثر اجناب الحق علی العوض و کان العوض جباً بینک و بین الحق ومايغا الک من حال الشهود فانه اما فاذک للبساط فاذاز المانع برق علیک ان لا نقف في شهود علی رسم وقد عملت ان الرسم هو مابق من اثر الخلق فان وقفت في شهود علی رسم لم تكن الفتوى حقيقة فی ايثار جناب الحق علی ما سواه في الشهود فتعین ان نقف **في** شهود علی رسم يشعر بقيقیه تمنع من حال الشهود والله الموفق لا رب عربه **قال رحمه الله** واعلم ان من تجویح عدوه الشفاعة ولم تجعل من العذر له لم يتم رایه الفتوى **شـ** هن اند تذییل علی الدرجیں الاولیں فان مدار العلام فی ما علی تجعل الاذ و الصفع و الاصنان عن طیب نفس و بیشانه ومن تجویح عدوه الی ان يتسع عنده فی ازاله ما یظهر له من التاذی فی نفسه فليس من الفتوى فی شـ و لذلک من لم يجعل من العذر له کانه لوم یقصّر فی اظهار البشائش والکرامۃ لمن جئی علیه حتی تلسیمه ما یعد رمته احتاج احیانی الى المعاذه اليه فیجعل من تقصره فی ادـ الحق الفتوى فان لم یفعل لم يتم رایه الفتوى لسدة بعده منه **قال رحمه الله** تم فی علم الخصوص من طلب نور الحقیقته علم قدم الاستدلال لم محل له دعوى الفتوى ابدـ **شـ** هن اند تذییل علی الدرجیں الثالثه لـ اصحاب الفتوى علی الحقیقته هو الدلائل اثرا الحق علی كل ما سواه فاین منه طلب نور الحقیقته علی قدم الاستدلال و نور الحقیقته امـ وحدانی رہیه الله عبدة المعنی به یسمی الک فیه کلا سواه والاستدلال طلب شـ بشـ